

## احتفالية شعرية كبرى بصنعاء بمناسبة اليوم العالمي للشعر



د. المقالح

وزير الإعلام

الحب هي الأقد على التقريب بين فرقاء العالم بدلا عن أساليب المواجهة اللاشعورية. وأشار إلى أن هذا الاحتفال يعتبر مناسبة جميلة لكي تفتح أمانة العاصمة أبواب حديقة السبعين للشعر والشعراء كي يتوجوا خضرتها بالندى ويمنحوا ورودها بهجة اللون والوعطر. وبحسب البرتاني فإن من أهم الشعراء المشاركين الدكتور عبد العزيز المقالح والشاعر حسن اللوزي وزير الإعلام. ومن المقرر أن يلقي أمين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محمد عبدالباري القدسي كلمة اليونسكو بالاحتفال باليوم العالمي للشعر.

تنظم وزارة الثقافة والإعلام، واتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين غدا السبت فعالية شعرية كبرى احتفاء بيوم الشعر العالمي الذي يصادف ٢٢ من مارس من كل عام بمسرح حديقة السبعين بأمانة العاصمة. وتشارك في هذه الفعالية كوكبة مختارة من شعراء وشعراء اليمن يمثلون كافة المدارس والاتجاهات الشعرية، بالإضافة إلى شعراء عرب مقيمين بالعاصمة صنعاء. وأوضح مدير عام مكتب الثقافة بأمانة العاصمة كمال البرتاني لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الاحتفاء الرسمي بهذه المناسبة العالمية تؤكد على قيمة الشعر في صياغة وجدان وأخلاقيات الأمم والشعوب، وعلى أن دبلوماسية



## ثقافة

## أقواس

نعمت عيسى

### "نصف المجتمع" وتاريخها السياسي في اليمن

- في الشعر وصفها بأنها «مدرسة» عندما يقولون: الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعبا طيب الأعراق). هذا الوصف كونها أما.. فإذا كانت أما زوجة وأبنة ومعلمة وعاملة.. وكل هذا فإنها فعلا (نصف المجتمع) إن لم تكن هي المجتمع بأسره!!

- نعم إنها «المرأة» التي سطرت التاريخ بحضورها السياسي، فيذكر المتابع للتاريخ اليمني أن المرأة اليمنية قد احتلت مواقع هامة في قمة الهرم السياسي (المملكة بلقيس ملكة سبأ، والسيدة أروى بنت أحمد الصليحي ملكة الدولة الصليحية)، وما كانت المرأة اليمنية تصل إلى هذه المكانة في الحقب التاريخية إلا ليميز كثيرا بين المرأة والرجل. - ففي التاريخ الحديث والمعاصر عملت المرأة وبشكل دؤوب على انتزاع جزء من حقوقها خاصة ما يتعلق منها بجانب المشاركة فأنشأت اتحاد نساء اليمن الذي مثل اللبنة الأولى للمطالبية بالحقوق السياسية للمرأة، ولم يكن هذا الدور، بل خاض هذا الاتحاد معارك عديدة لإقناع الرأي العام بضرورة وجود هذه الاتحاد وإقناع النساء اليمنيات بالانضمام إليه، هذا بحسب معرفتنا بتاريخ الاتحاد.

- فالدستور اليمني والقوانين المستمدة من روح الشريعة الإسلامية قد شكلت في العقود الأخيرة من القرن العشرين الكثير من الحقوق، خصوصا في الجوانب السياسية والعمل والتعليم.. وخلافه، ما مكن المرأة من المشاركة الفاعلة والإسهام في الحياة الاجتماعية بأبعادها المختلفة.

- ففي عمر «الوحدة» أتحت للمرأة مساحة في المشاركة فهذه من أهم التغيرات التي شهدتها المجتمع اليمني خصوصا في الجانب السياسي والقانوني الذي كفل التعددية السياسية ودعا إلى المشاركة الشعبية والعمل السياسي لكل فئات المجتمع. - وختمنا لما سلف ذكره وبحسب ما توصلت إليه المرأة اليمنية في وقتنا الراهن يمكننا القول إنها استطاعت الحصول على جزء من حقوقها بعد جدل طويل بين فرقتين أحدهما مؤيد والآخر معارض، كون أصحاب الطرف المؤيد يرون أن النساء جزء من الشعب وأن حرمانهن من حقوقهن السياسية يتناقض تماما مع مبدأ الديمقراطية، بينما يرى الفريق المعارض، إن إعطاء المرأة هذا وذلك من المؤكد أن الجدل سيحسم في نهاية المطاف لصالح المرأة من دون شك كونها «نصف المجتمع وتلد النصف الآخر».

## محمد مجذوب علي

(للثورة) عينا لانتماء \* هكذا كنت قد تنبأت لليمن الواحد المشتى صار كذلك ونسيت في ظله لكن ماذا كان جزاؤك.. لقد خذوك ونفوك إلى وطنك وتركت وظيفتك السامية التي ولعنا وربينا عليها.. ماذا كان جزاؤك أيها التربوي العصامي والوطني الكبير لم يعملوا أن مجذوبا كان مثل جبل شمسان إلى تعليق:

- غريب بعد طول المكث ماذا!!! - غريب فيك يا (يمني) غريب؟؟ - أتيتك والشباب الغض تاج وماذا رهينك بامشب - أتيت وسادتي (نيلي) وشعبي (أرض البن) أي مهر حبيب - وهل (ياقيني) كلت ذراعي سترعاني؟؟ وإن خطوي ديبيا!!!

هكذا كان حدسك.. ولم يكن إلا كذلك.. ولكن هناك أوفياء مازالوا يتذكرونك ويكتبون عنك وينشرون لك ويقيمون لك الندوات، وعلى قلنهم فانهم أوفياء بعد أن تنكر لك الكثيرين..

إن الصفحة الثقافية ورئيس أحمد سعيد وهبة تحرير ورئاسة الصحيفة كافة.. نسجل لهم آيات التقدير والاحترام على اهتمامهم بك وعنايتنا على ملحق (أوفياء) الذي أهمل نشر (4) حلقات عنك وعن ديوانك الجميل (قمرى والمد والجزر..). وبمئلا نشكر.. نعتب والشاعر قد قال:

إذا ذهب العتاب فليس ود ويوقى الود ما يبي العتاب! فلك الخلود أغير ديروس.. أبدا

مات عباس الأمين... مات ولكن لم إنه حي وبياقي، في نفوس (الدارسين) ونضال الكادحين مات ولكن لم يمت حامل المشعل ضد الجهل بيئي ويعمر مخلصا ( ليمن الواحد)



محمد مجذوب علي

### نعمان الحكيم

21 مارس .. إذا كان هو يوم الأسرة فإن المجذوب قد شاركها فيه، وهو الأب الخنون ورب الأسرة الكريمة السودانية / اليمنية.. فهو كان منا والينا، ولم يتركنا إلا إلى القبر.. وفي (21) مارس من العام الماضي 2007م.. عام مضى يا أيها (السوماني) الجميل والرجل الأصيل، عام مضى وأنت الذي قلت ذات مرة في إحدى قصائدك عن زميلك وأستاذنا المرحوم عباس الأمين عام 1984م شهر سبتمبر شهر وفاته:

## «الحب في زمن الكوليرا» رائعة ماركيز ترفض السينما

يقول ماركيز «أن هذا الحب في كل زمان وفي كل مكان، ولكنه يشهد كثافة، كما تقرب من الموت.» ويقول في الرواية: «هكذا لم يكن من المعقول التفكير بأن المرأة التي أحبها أكثر من كل ما أحبه على وجه الأرض، و زوجا كان يعتبر نفسه طوال الوقت زوجا فرمينا دائما كان طبيبا مثاليا، يحب زوجته دون أن يخلو الأمر من نزوة ودون أن تخلو حياة طولها نصف قرن من بعض الرواسب والخلافات لتظل سعيدة بمعظمها وحتى موته.. ليتكشف بعدها وعن طريق الصحف التي ترصد الطبقات العليا أنه كان على علاقة بصديقتها فننقم عليه شاعرة بالآهانة حتى وهو متوفى.

وتؤكد الرواية إصرار فلورنتينو أريثا على الوصول لهدفه في الزواج من فرمينا دائما وإخلاصه لهذا الهدف ويتعجل ويسارع لتقديم عهد الحب لفرمينا دائما في نفس يوم وفاة زوجته مما يجعلها تطرده بكل من الشتام، ولكنه لا يفقد الأمل ويستمر في محاولة كسب صداقتها بطريقة عقلية هذه المرأة حيث لم تعد الرسائل العاطفية لها من تأثير مع امرأة في السبعين.

يرسل لها رسائل تدور عن تأملات في الحياة والزواج والشيوخة تنال رضاها وتساعد على تقبل الشيخوخة والموت بطريقة أفضل وتقبله شيئا فشيئا كصديق من عمرها تتبادل معه الأحاديث والتأملات فيما لا زال هو يرى فيها الحبيبة رغم تبدل مظهرها وذيولها وتجاوزهما العقد السابع، ويتصدقان مع تشجيع ابنها الذي يفرح لأن أمه وجدت رفيقا من عمرها يتفاهم معها.

أحداث الرواية الأخيرة تدور في سفينة نهرية حيث يدعو فلورنتينو أريثا حبيبة لرحلة نهرية على سفينة تمتلكها شركته فتوافق وهناك يقترب منها أكثر وتذكر بأنها تحبه رغم شعورها بأن عمرها لا يصلح للحب ولكن هذا ما كان يمنع فلورنتينو أريثا من الاستمرار بالأمل والسعي لرحلتها فيتخلص من المسافرين الآخرين بخدعة أن السفينة عليها وياها الكوليرا لكي لا تنتهي الرحلة ويكون الفراغ.

وهنا تنتهي الرواية والسفينة تعبر النهر نهائيا وجيئة رافعة علم الوفاء الأصفر دون أن ترسو إلا للترود بوقود فيما تضم عرش الحبيبين الذين لا يزالان بكبر عمرها ويفرران انهما الآن في مرحلة أفضل للوصول مرحلة ما وراء الحب وهي الحب لذات الحب.

حاول خبراء صناعة السينما منذ اثنين وعشرين عاما تحويل رواية «الحب في زمن الكوليرا» إلى فيلم، حيث يعد فيلم «الحب في زمن الكوليرا» فيلم العواطف والمسافات، فجاريل جارسا ماركيز كتب الرواية بالاسبانية، والفيلم قدم سيناريو معتمدا على الترجمة الإنجليزية، هذا بخلاف «مايكال نوبيل» مخرج الفيلم البريطاني، وليست لديه تجارب ولم يتعمس في الحياة الكاريزية حيث تقع أحداث الرواية كما جاء بجريدة «العرب اليوم» الأردنية في عهده الصادر اليوم.

بالإضافة إلى أن العمل يتحدث عن فترة تجاوزت الخمسين عاما بما يتطلب تغييرا في كل شيء، المديونة، الملابس، السيارات، السفن، أعمار الممثلين، كل شيء يجب أن يتطور تماما.

يذكر أن الكولومبي جيريل جارسا ماركيز الروائي اللامع، والفنان بجائزة نوبل للأدب حصل على مبلغ ثلاثة ملايين دولار أمريكي مقابل تحويل روايته «الحب في زمن الكوليرا» إلى فيلم سينمائي. الشركة التي تبنت المشروع هي شركة لوس أنجلوس للإنتاج، وقد وصف المنتج سكوت شتاينبرغ الرواية بأنها أفضل قصة حب كتبت بعد «روميو وجوليت».

الرواية تحكي قصة رجل وامرأة منذ المراهقة وحتى ما بعد بلوغها السبعين، وتصف ما تغير حولها وما دار من حروب أهلية في منطقة الكاريبي وحتى تغيرات التكنولوجيا وتأثيراتها على نهر مجدينا العظيم والبيئة الطبيعية في حوضه. البطلان الرئيسيان هما فلورنتينو أريثا الذي يعشق فرمينا أريثا منذ سنوات الدراسة وتبادل الحب عبر الرسائل فقطرد من المدرسة الدينية لأن المدرسة صممتها كتعب رسالة حب كما يرفض والدها التاجر هذا الحب لأنه يأمل لابنته بعريس من طبقة اجتماعية أعلى فيسافر بها بعيدا عن المنطقة ويعيب فترة يظنها كافية دون أن يدرك أن ابنته كانت على اتصال مع حبيبها طيلة الوقت بوساطة التلغراف وتعلقت به إلى أن اعتبرته خطيبا لها.

والمفارقة المدهشة والتي ستكون بداية المسألة أنها وبعد ثلاثة سنوات من حبها له عبر الرسائل شبه اليومية لم تقرب منه بدرجة كافية وتدخل كيف أحببت ذلك «الطيب» المقتر إلى الملازم المحددة فنتهي العلاقة. ثم تزوج من طبيب جذاب خريج أوروبا يحظى بمباركة والدها نظرا لمكانته الاجتماعية وتعيش معه سعيدة طوال 52 عاما من عمرها، تسافر فيها معه إلى أغلب أنحاء أوروبا وتتقن في جمع كل ما هو غريب لتعرضه بعد عودتها على الأصدقاء والمعارف، وتساهم وزوجها الطبيب في النشاطات الاجتماعية والثقافية في البلاد وتنتقل إلى طبقته بتقوى في البلاد وتنقل إليها الأول الذي لا ينساها للحظة ويعاهد نفسه على



من الشعر العامي

## بكيتك يا الذي ما حد مثلك

في رثاء الشيخ/ عبدالله بن حسين الأحمر

كلمات/ أحمد شيخ ناصر السقا

بكيت اليوم في أثناء رحيلك وفي أثناء حياتك كنت سالي بكيتك يا الذي ما حد مثلك لأنك صرت عندي إنسان غالي بطل ما خيل يتعرض لخيالك ولا فارس ولا في الكون والي يجي يجتاح في الغابات ليك لا عنتر ولا زيد الهلالي بكيتك يا أبو صادق بكيتك وكان الصدق والضحكة دليلك وفي أصعب أمورك ما تبالي بحكمة.. وأن صعب لي أمر جيتك احبك مثلما عمي وخالي وأنساهم وأنته ما نسيتهك تذكرني بفرقك الليالي

## مدحانات ثقافية

طارق حنبلة

وجود خطاب ديني متزن ومسؤول ومحاربة الفقر والبطالة والتمييز المناطقي والطبقي وخلق مجتمع ديمقراطي حقيقي يحفظ الحقوق المدنية والروحية للناس جميعا هو الطريق الأمثل لتجنب ويلات الإرهاب وتنامي فيروساته الممطرة والمميتة. من المؤلف حقاً أن يتحول المثقف العربي إلى سلعة على حساب الثوابت القومية والخطوط العريضة للأمة.

احتفلت المرأة بعيدها في الثامن من مارس بعد أن فرضت نفسها على الواقع الذكوري متخلصة من عقدة «سي السيد» ونظرتها الاستبدادية.. تحية للمرأة اليمنية والعربية، والخبرات المناضلات في كل ركن وزاوية ومساحة عطاء إنساني خلق من هذا العالم المترامي الأطراف وتحية لكل رجل دافع عن حقوق هذا الكائن الحريري الجميل وجعل منها أما صالحة وعاملة مثابرة في المدرسة والمصنع وفي كل سهل وجبل.

الآن نعيش في زمن عربي مثخن بالأجوع والأحزان والمآسي.. خيبة الأمل السودانية تلف مفاصل العقل والقلب والضمير بشكل مأساوي دراماتيكي يرسل النفس إلى مساحات الحسرة والتشظى والإفلاس الحقيقي.. أقول ذلك بمرارة ولكنها الحقيقة التي يمكن أن تقوموا إلى حل بدلا من أن نذر الرماد في العيون.. إننا نعيش أزمة ثقافية عربية حقيقية لا يمكن تجاوزها إلا بحركة تصحيح سياسية حقيقية ترمم البيت العربي.

الأرضة والشوارع برؤية لاتجافي القانون ولن تحقق عملية الإصلاح العالي والإداري النتائج المرجوة طالما أن «الهلاليين والجن والعفاريت» يتواجدون في مفاصل المؤسسات والأجهزة الحكومية.. فننعمل بكل جهد لإقتلاع هذه الليمونات العاطية، هذا الوفاء الميت في حياتنا.

حقاً إننا نعيش في زمن عربي مثخن بالأجوع والأحزان والمآسي.. خيبة الأمل السودانية تلف مفاصل العقل والقلب والضمير بشكل مأساوي دراماتيكي يرسل النفس إلى مساحات الحسرة والتشظى والإفلاس الحقيقي.. أقول ذلك بمرارة ولكنها الحقيقة التي يمكن أن تقوموا إلى حل بدلا من أن نذر الرماد في العيون.. إننا نعيش أزمة ثقافية عربية حقيقية لا يمكن تجاوزها إلا بحركة تصحيح سياسية حقيقية ترمم البيت العربي.

## هيفاء وهبي تغني من أجل توفير العلم للطلاب الفقراء

بيروت/ منباعات

أحبت النجمة هيفاء وهبي حفلاً خيرياً لصالح مؤسسة سيدة الرءاء للثقافة والتعليم في بيروت، وهي مؤسسة خيرية تعمل على توفير نفقات التعليم للطلاب غير القادرين من الأسر المتواضعة الدخل، على أن تأخذ على عاتقها نفقات التعليم بمختلف مراحل.

هيفاء أحبت الحفل متبرعة بأجرها لصالح أنشطة المؤسسة حيث اعتلت مسرح الأونيسكو الثقافي لتغني أجمل أغانيها للجمهور الحاضر وسط تفاعل كبير.

وقد أشاد القائمون على المؤسسة بحضور النجمة هيفاء وهبي، وأحيائها للحفل الناجح على الرغم من انشغالها بار تباطاتها الفنية، إلا أنها لم تتخل بوقتها، وهو ليس بالغريب عنها فمعروف عنها حرصها على المشاركة بالأعمال الخيرية كلما سئحت لها الفرصة.



## جيهان قمرى

### في فيلم أكشن

القاهرة/ منباعات

تشارك جيهان قمرى في بطولة فيلم «دقي يا مزيكا» مع أحمد التهامي والمطرب الشعبي أحمد العسوي والفيلم من نوعية الأكشن وهو الجديد التي تقدمه جيهان في السينما، كما تشارك جيهان أيضاً بالرقص والغناء وذلك من خلال تقديمها لشخصية راقصة في فرقة للفنون الشعبية، ويشاركها البطولة عمرو عبد العزيز ونرمين ماهر وشروق.

يذكر أن آخر الأفلام التي قدمتها جيهان فيلم «حسن طائرة» الذي يعرض حالياً بالسينما مع خالد النبوي ووزان مغربي وإخراج سامح عبد العزيز.



جيهان قمرى

## خالد أبو النجا يحضر (رسائل البحر)

يحضر خالد أبو النجا لتصوير فيلم رسائل البحر مع المخرج داوود عبد السيد الذي كتب له السيناريو، وهذا السيناريو حصل على جائزة الإبداع لعام 2008 من مؤسسة ساويرس للتنمية والفيلم كان مرشحاً ليطلوه الراحل أحمد زكي ولكنه تأجل بسبب مرضه إلى أن رحل بدون أن يقوم بتصويره ورشح بعده للصور محمود عبد العزيز ثم خالد صالح وأخيراً انتقلت البطولة لخالد أبو النجا، أما عن البطولة النسائية فكانت لهدية وهبي ثم تم تغييرها بروبي. ويقوم خالد حالياً بتصوير فيلم بعنوان مصر الجديدة مع خان مطاوع ويسرا اللوزي والتأليف والإخراج للمونتير أحمد عبد الله في أولى تجاربه في الأفلام الطويلة، و «مصر الجديدة» سوف يتم تصويره ديجيتال ثم يتم نقله بعد ذلك ليعرض في السينما، ويقوم خالد بدور صحفي يقوم بعمل موضوع عن اختفاء الأقليات في مصر.



خالد أبو النجا

## نيللي كريم تناقش

### الخيانة الزوجية

قاهرة/ منباعات

انتهت نيللي كريم من تصوير دورها في فيلم «إنتابيلنا قبل كده» الذي كتبه نادين شمس والفيلم يعتمد على البطولة النسائية إذ إنه يناقش فكرة الخيانة الزوجية من وجهة نظر الزوجات، من خلال شخصية سارة التي تقدمها نيللي كريم والتي تكشف خيانة زوجها لها فتتفصل عنه بالرغم من أن زوجها ما تم بعد قصة حب طويلة منذ فترة الدراسة، و «إحنا إنتابيلنا قبل كده» من إنتاج إستديو مصر ويشاركها البطولة حسن حسني وأس ياسين ورائد البحيري والإخراج الأول للمخرج هشام الشافعي.



نيللي